

شعارات الجزء الثالث عشر | الحلقة (31) | #إني_أنست_نوراً |

الموسم 10 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. داخلين على نص رمضان. يلا يا رجاله. يلا يا جماعة وصلنا مع كتاب الله المجيد لفين؟ وصلنا القرآن امجاد القرآن في قلبك وصلت لفين؟ والقرآن ذي الذكر شحن قلبك قد ايه؟ قد ايه بقي القرآن تذكرة لك تبصرة وذكرى لكل عبد منيب طب - [00:00:18](#)

اللي كان اعمى ينور له وذكرى اللي يعني بينسى هيفكره لكل عبد منيب لكل انسان وقف بقي عشان قضية التدبر عشان قضية القرآن رمضان هو اعظم وقفة في حياتنا من اجل العودة لكتاب الله خاتمة صح. شعارنا السنة دي. الشعار الاولاني من الجزء الثالث عشر. وما - [00:00:38](#)

ابري نفسي ان النفس لامارة بالسوء. مين دي؟ دا دي امرأة العزيز. امرأة العزيز واقفة قدام الدنيا كلها. واقفة قدام ملك مصر وبتقول ايوة وانا راودته عن نفسه. ايوة انا هو ايه ده! جابت البطولة دي منين! جابت القوة النفسية في الاعتراف ده منين؟ اهو ده يا جماعة. اللي بيبقى بطل في المعصية لما بيتقلب - [00:00:58](#)

بقي للطاعة بيبقى بطل في الطاعة. يعني البطل بطل القوي قوي قوي. فهي كانت قوية في المعصية جدا. وتراوده عن وتجيئوا النسوة وتقول لهم ايوة راودته عن نفسه فاستعصى. لما بقت متدينة بقت قوية جدا في الدين. هي دي الرسالة. لازم تبقى قوتك في - [00:01:18](#)

الطاعة على قد ما كانت قوتك في المعصية. فاكدة نفسك قبل الالتزام؟ فاكدة التلات ساعات اللي كنت بتقديهم قدام المرات تتمكجي فاكدة الطلعات فنون عشان تجيب جرعة مخدرات ولا ولا عشان تتفسح مع اصحابك فاكدة الكفاح عشان تكلم بنت؟ فاكدة كنت بتعمل ايه؟ عشان توصل. فاكدة انت كنت بتعملي - [00:01:38](#)

مع ان الواحد في المعصية بيعمل بطولات. احنا ليه مش ابطال في الطاعة؟ احنا ليه مش اقوياء في الطاعة؟ وما ابرئ نفسي؟ ان النفس لامارة. جميل قوي ان النفس لامارة - [00:01:58](#)

نفس عايضة تبقى اميرة. النفس عايضة تتأمر. النفس عايضة تبقى هي الملك. وانت العبد عندها. النفس عايضة تسوقك نفسيتك عايضة تقودك. ان النفس عمارة جميل اوي انك انت تبقى فاهم نفسيتك. جميل اوي ان كل واحد منا يبقى فاهم نفسيته وفاهم عيوب نفسيته. وفاهم نفسيته من جوة بتفكر ازاى؟ خد بالك - [00:02:09](#)

فربنا اداك جواك قلب ونفس وفطرة. الفترة بتشدك لفوق. فطرة الله. بتشدك لله لفوق. والنفس بتشدك لتحت بتفكرك بالدنيا والشهوات واحلام اليقظة والقلب متقلب ما بين الفطرة وما بين النفس. القلب امتى يفصل المعركة ويبقى بتاع ربنا لما - [00:02:29](#)

فترة تنتصر على النفس او لما النفس تتدين وتبقى نفس متدينة وتتحول من امارة بالسوء الى يا ايها النفس المطمئنة اتعبوا على نفوسكم يا جماعة لان مشكلة حياتنا كلها كل مشاكلك النفسية كل مشاكل عزابك والامك. كل مشاكلك في الحياة بسبب نفسيتك. ان النفس - [00:02:49](#)

قال امارة خدي بالك النفس مش هترضى غير انها ايه؟ تبقى هي على العرش. وانت العبد عندها. اوعى نفسك تسوقك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام روي عنه انه قال - [00:03:09](#)

الكيس من دان نفسه. دان يعني ايه دان؟ يقول لك حارب حتى دانت له البلاد. يعني خضعها وقهرها. الكيس من دان نفسه حارب نفسه لحد ما تطهرها وبقي هو اللي سايقها مش هي اللي سايقاه. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. يوسف قعد في السجن عشر سنين - [00:03:19](#)

فرج غير النظام السياسي في مصر بعشر دقائق. في عشر دقائق فلما كلمها بكلمتين اتكلم عن ربنا الملك قلبه اخذ الى الله. اول حاجة هو انت تقدري لما تتكلمي عن ربنا قلوب البنات المتبرجة تؤخذ الى الله! هو انت تقدر تقول عن ربنا كلمتين! قلوب اللي حواليك تؤخذ الى الله. احنا كلامنا نور يا - [00:03:39](#)

جماعة كلامنا بيغير يا اخواننا تقدرنا تتكلمي عن اي حاجة في الدنيا ساعة واثنين. تقدري تتكلمي عن ربنا قد ايه. النقطة الثانية فلما كلمها الايمان بقيمة الكلمة صورة يوسف نازلة في اخر مكة في عز الاضطهاد. في الوقت اللي خلاص الصحابة ممكن منهم ناس خلاص ما عادتش ممكن تؤمن بالكلمة بقي لنا اتناشر سنة - [00:03:59](#)

مين في الدعوة يا رسول الله؟ ما فيش حاجة في الواقعة بتتغير. الحل بقى في التفجيرات. الحل بقى في التنزيقات. الحل بقى في الاصطدامات. الحل بقى الحل بالتأكيد مش في الكلمة - [00:04:19](#)

فربنا بياكد في صور نهاية مكة على الكلمة. فتيجي تلاقي في سورة ابراهيم كلمة طيبة كشجرة طيبة. اه الكلمة بتبقى شجرة. ما تياسوش. في سورة يوسف فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. يبقى الكلمة بتغير خليككم مؤمنين بقيمة الدعوة الى الله وقيمة الكلمة في التغيير - [00:04:29](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض وكذلك مكنا. ربنا قال الكلمة دي مرتين في سورة يوسف. المرة الاولانية بعد ما الملك قال مثواه عسى ان ينفعنا بالحب. كذلك مكنا. ربنا مكن ليوسف في الارض مش آبان ربنا زرع في قلب الناس الحب له. ان ربنا - [00:04:49](#)

فتح قلوب الناس له. لما ربنا يفتح قلوب الناس لنا التمكن هيجي. ولكن احنا نستاهل ان ربنا يجيب قلوب الناس لنا. ولا من كذا سنة ربنا جاب لنا بالملايين واحنا اللي ضيعناهم وفتناهم وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء. الاية - [00:05:09](#)
كنت بابكي منها كتير اوي وانا طالب. سبحان الله! ظروف بقى والذي كان مريض جدا الله يرحمه. وكنت مضطر اني ارتبط به لدرجة اني ما كنتش عارف حتى انزل الكلية. والدتي وظروفها الله يرحمها - [00:05:29](#)

والمرض عشرين سنة يعني مرض الاب ومرض الام فكان الواحد مش عارف اروح مش عارف اجي عايز اسافر عايز ارحل في طلب العلم عايز اروح عايز اسهر مع اصحابي زي اي شاب يعني كان وضع صعب جدا يا جماعة كنت لما اجي يتبوا منها حيث يشاء. افكر سيدنا يوسف وهو - [00:05:39](#)

في بيت ابوه وابوه سيدنا يعقوب خايف عليه ما بيخرجوش. بعد كده خدوا اخواته بدل ما يفسحوه رموه في الجوب اتحبس ثاني. بعد كده خرج من الجب راح في قصر الملك اتحبس - [00:05:59](#)

المخدع بتاع امرأة العزيز. بعد بعد امرأة العزيز دخل السجن اتحبس في السجن. سيدنا يوسف طول عمره محبوس. طول عمره ففي الآخر ربنا بيقول يا تبوا منها حيث يشاء. الوضع اتقلب تماما. الوضع اتعكس. اللي عايز يروح ويروح واللي عايز يعمل بيعمله. يعني كنت افكر الاية دي اقول يا سلام يا رب. ربنا - [00:06:10](#)

قادر على قلب اي وضع. ربنا قادر انه يقلب حزنك فرح وفرح. ربنا قادر اقفوا على باب ربنا يا بخته اللي هيصبر على ربنا يا بخته سورة يوسف انا باحس يا جماعة ان ربنا بيورينا موديل كده سيدنا يوسف. شوفوا انا لما رتبت له بقى ملك في الدنيا. بقى نبي في الدين - [00:06:30](#)

بقي فردوس اعلى في الاخرة. شوفوا لما بارتب يعني ولله المثل الاعلى زي ما شركة مرسيدس تقوم جايبة عربية كده وان بيس وتقوم مفرجها للناس شوفوا العربية دي مبهورين العربية دي عندنا احنا بس. ما حدش بيصنعها في الدنيا غيرنا. اهو ربنا بيوريك لما بيرتب لعبد اسمه يوسف. الدنيا كلها وقفت في وشه - [00:06:50](#)

فتوا رب في الجب امرأة العزيز زلمته واتسببت ان هو يتسجن بعد كده يعني او كانت عايزة تسجنه. الملك زلمه وهو عارف ان هو

مزلوم القريب والغريب زلموه. الناس اللي في القافلة خدوه بضاعة من غير ما يدوروا على القبيلة اللي جنبه. يقينا ده طفل في القبيلة اللي جنبهم. الدنيا - 00:07:10

كلها ظلمته ما عدش في تناقض مجتمعي ما يأسس ما انتحرش ما طلغش قلب مجتمع زالم ولازم ما ينفعش معه غير الظالم والمجتمع فاسد وما يمشيش معه غير دخل في افسد بيئة في الدنيا كلها. قصر الملك في مصر شاف النساء اللي بيعرضوا نفسهم على الخدم. شاف الكوارث - 00:07:30

ما تدنسش بعد كده دخل افسد وافسد بيئة السجن الحرامي الصغير بيدخل يطلع مجرم كبير ما تدنسش انسان طاهر زي ما ربنا قال في سورة النحل من بين فرث ودم لبنا خالصا. يعني انت ممكن زي بالزبط كده ما لبن الانعام من بين الفرط الشوائب اللي في امعائها المصايب - 00:07:50

والافرازا بتاعتها ودم يعني ما فيش جواها غير دم احمر وفرس بقى لروس البهائم ومن بين كل ده خرج لك خالص ده الانسان الصالح. مهما كان الواقع فرض. ومهما كان الواقع دم هو يفضل لبنا خالصا. اهو ده بمعجزة ترتيب وتديبر وتربية - 00:08:12

لسيدنا يوسف عايضة تبقي كده امشي في الطريق بتاع ربنا سبحانه وتعالى. لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة. لا تدخلوا من باب واحد. شعار جبار. اول حاجة ده شعار لنا في نصره دين ربنا. مش كلنا هنقف نشتغل في الدعوة بان احنا نمسك مايكات. الجسم - 00:08:32

عايز لسان واحد فين المخ؟ فين العين؟ فين الكبد؟ فين القلب فين فين باقي فين الايديين والرجلين والعضلات؟ باقي فين الكلى اللي بتظهر من السموم؟ فين باقي الجسم؟ لازم نتكامل. لا تدخلوا من باب واحد - 00:08:50

يا ايها الملتزمين والملتزمات توزعوا على ثغور الدين الحاجة الثانية آ عبقرية سيدنا يعقوب عليه الصلاة والسلام ان هو اخواته اولاده خيرين من يوسف فهو عايز يقول لهم انا زي ما باخاف عليه باخاف عليكم. زي ما خايف على بنيامين الوقتي خايف عليكم. فيقول لهم لا تدخلوا من باب واحد عشان ما تتحسدوش. رغم ان ربنا قال بعدها - 00:09:04

وما ما كان يغني عنهم من الله من شيء. الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها. دايم اوعى اوعى توصل لحد من اولادك رسالة بتحب حد اكثر من حد. انت ممكن يكون ده مش جواكم. ممكن يكون ده جواك. كلنا اباء. وكلنا عارفين ان فعلا الاب ساعات بيحب حد اكثر من حد - 00:09:26

غصبن عنك بتبقى فخور بحد اكثر من حد. بتبقى حاسس ان فيه حد كده يعني هيطلع سند لك اكثر من حد ايا ما كان. اوعى حتوصل لولادك الاحساس ده لا تدخلوا من باب واحد. انا خايف عليكم كلكم. انا باحبكم كلكم من الشعارات الاورانية. عسى الله وان يأتيني بهم - 00:09:45

يا الله! الله راح منه يوسف! ثلاثين خمسة وثلاثين سنة! وابنه مفقود! وبنيامين راح منه! ولسه بيقول عسى الله ان يأتيني عندي نوبي جميعا كلهم مرة واحدة كدهو. ربنا يقدر يحقق كل احلامي مرة واحدة. السقة في الله هي سر السعادة من اكثر الايات اللي بكت الواحد في حياته - 00:10:07

عسى الله ان يأتيني بهم جميعا من ايات الامل العظيمة لقد اترك الله علينا. اخوة يوسف بيكلوا يوسف بيقولوا له اترك الله علينا. هو انت يوسف انت الملك ده انت اللي ماسك مصر. انت وزير المالية بتاع جمهورية مصر العربية في عز الازمة. انت اللي بتقود الخطة الاقتصادية للمنطقة - 00:10:27

كلها لقد اترك الله علينا. ربنا هيعاملك على حسب ما انت هتعامله. انت اللي بتحدد بكرم الله ربنا يعاملك ازاى. هو اثر ربنا على كل كل شيه قربنا اثره على كل شيه. واثره على كل احد. انت اللي بتحددي ربنا هيتعامل معك ازاى. على حسب ما هتجاهدي من اجل الوصول له. ما هتضحى - 00:10:47

عشانه ما هتقبلي بقلبك عليه ما هتثقي في وعده ووعيده قال لا تثريب عليكم اليوم. الله! الله! اخوة المحسنين. الاخوة في اخوة المسلمين اخوة المؤمنين اخوة المحسنين. اخوة زي اخوة الشاب مع الشاب في القهوة. الراجل صاحب صاحبه ما يسيبوش في زنقة.

اخوة المؤمنين مثلوا المؤمنين في تودهم وتعاطفهم وتراحمهم - 00:11:07

الجسد الواحد انك تود اخوك وتعطف عليه وزي معطف المطر كده بيقيه من المطر. اخوة المحسنين لا تثريب عليكم اليوم. ده ده لا تثريب مش هلومكم مش هعاتبكم حتى ده انا اموت في السجن. ده السبب ان شبابك كله راح بعيد عن اهلك. ده السبب انك اتغربت واتلظمت يا يوسف لا - 00:11:33

عليكم اليوم. انا مش هشيل في قلبي اي حاجة منكم. انتم اخواتي وحابيبي. سيدنا يوسف كانوا اخواته امل له في انقازة والدعوة في مصر. لانه عارف فرد ما يقدرش يغير دولة. فكان مستني ان اخواته ييجوا ويربهم بالخطه اللي رباهم بها. عشان يتحولوا لدعاة عشان يشيلوا معه الدعوة في مصر - 00:11:53

لان الوقت الواقع كده الواقع انا بكلم كل داعي الى الله. كثير من الدعاة الوقتي عامل زي اخوة يوسف. ممكن يكون يبص لبعضه في شيء من الغيرة في شيء من كذا مش الحل ان احنا نبعد عن بعض. الحل انك تفضل لا تثريب عليكم اليوم. وتسامح وتدي عشان مش هتقدر تشيل - 00:12:13

هو في بلدك لوحدة. فكل داعية في اي محافظة من محافظات مصر دمياط المنصورة القاهرة اسكندرية مش هتقدر تشيل الدين لوحدة. اخوانك اللي بينك وبينهم مشاكل نفسيتهم فيها حاجة. هم الامل الوحيد انك لو حظيت ايدك في ايدهم تغيره. الوضع البعد عن ربنا في البلد اللي انت عايش فيها. عشان كده ما قدامكش بديل - 00:12:33

ام اخوة المحسنين عن لا تثريب عليكم اليوم قال سوف استغفر لكم ربي. سيدنا يعقوب بيكلم اولاده بيقول لهم هم بيقولوا استغفر لنا بقى وخلاص تابوا لربنا. قال لهم سوف مش الوقتي. في التلت الاخير - 00:12:53

سيدنا يعقوب اعظم من اعظم مربين التاريخ لحد دلوقت في دولة اسمها يعقوب اسرائيل اسرائيل اللي هو يعقوب لحد دلوقت في دولة باسمه واحد فرغ عمره الاتناشر واحد سيدنا يعقوب فرغ عمره لاتناشر ولد اولاده. الاتناشر بقوا انبياء. واحد ربي اتناشر نبي. اعظم مربى في تاريخ البشرية طلع - 00:13:08

تربيته ثمرة. ثمرة طبعاً بعد النبي عليه الصلاة والسلام. واحد اتناشر طالب عنده بقوا اتناشر نبي. سيدنا يعقوب كان مربى عظيم. فشوفوا اللمة التربوية هو كان ممكن يقول لهم اه استغفر لكم ولا لأ سوف سوف يعني بعد شوية. التلت الاخير عشان يفهموا ان التلت الاخير ضوء خطير ووقت جبار في تنزل رحمة الله - 00:13:30

قبول الله للتوبة والمغفرة فيقبلوا على قيام الليل. ربي قد اتيتني من الملك بعد ما سيدنا يوسف قعد على عرش الملك بقى وبيقول آآ وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن. رفع ابويه على العرش يعني يا جماعة لو لو اي حد مننا مخرج مخرج في هوليوود حتى - 00:13:50

مخرج سينما وعمايز يحط منزله اخير لقصة يوسف كان منزله رفع ابويه على العرش. كل الناس كانت هتبكي على المنزله الاخير ستارة بتسدل على رفع ابويها على العرش بقى ملك. وبني اسرائيل دخلوا مصر وحلمه اتحقق واخواته تابوا وبقوا ايد واحدة الله - 00:14:10

اه يلا بقى زقند بقى وانزل بقى بالتتر بتاعك وخلي الناس كلها تعيط لا ربنا ما اختارش المنزله ده نهاية لقصة يوسف ربنا اختارنا هي لقصة يوسف بعد منزله العرش وهو قاعد لوحده. بينه وبين ربنا بيقول رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من - 00:14:30

الاحاديث نهاية قصة يوسف لم تكن وصول يوسف الى العرش ولكن كانت وصول يوسف الى الله ده القمة انتهى انتهى المشهد بوصول يوسف الى الله وهو بيقول اتيتني من الملك وعلمتني. طب ما العلم هو اللي جاب لك الملك؟ لأ مش هيجيب الاسباب الاول - 00:14:50

ربنا الاول الحاجة اتيتني من الملك لانه لو قال علمتني قبل اتيتني من الملك يبقى العلم هو السبب لأ من ادب الصالحين مع الله انهم يجيبوا يثبتوا السبب بس يجيبوه في الآخر - 00:15:10

يجيبوه في الآخر ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا. طب الانهار هي اللي جابت الجنات؟ لأ الانهار تيجي في الآخر آآ واصلحنا

ووهبنا له يحيى واصلحنا له زوجه. طب ما اصلاح الزوجة هو سبب وهب يحيى. لأ. السبب يبجي في الآخر يثبت لانه مهم. ولكن -

[00:15:22](#)

عشان قلوب الصالحين لا تتعلق بالسبب لو ما فيش سبب شعارات عظيمة. نهي باب اخر شعار قل هذه سبيلي. بعد قصة يوسف

الجبار واحد كان في السجن وبقي ملك في الآخر ربنا بيقول هذه سبيلي - [00:15:39](#)

هو طريقنا طريق دعوة يا شباب. طريقنا مش طريق تفجيرات. طريقنا مش طريق اصطدامات. طريق احنا لو اصطدمنا بنصطدم

عشان الدعوة الى الله. احنا لو متنا بنموت عشان الدعوة الى الله - [00:15:54](#)

احنا لو ضحينا بنضحى عشان الدعوة الى الله. قل هذه سبيلي ادعو الى الله. الدعوة هي اللي تغير. سبيلي الى ايه؟ ربنا ما قالش.

سبيلي الى التمكن. ولا الى السعادة - [00:16:04](#)

ولا الى الفردوس الاعلى. السبيل هو الطريق الموصل للهدف. اللي هيوصلني لاهداف يدين ودينيا ورزق وبركة وحب ربنا. وتغيير

مجتمع. هي الدعوة بتغير امال المدينة اتغيرت ازاي؟ بالدعوة الى الله. الدعوة بتغير كل حاجة في الحياة. امنوا بالدعوة يا شباب.

نختم على هذا الشعار النوراني. اللي انا باعتبره شعار - [00:16:14](#)

عمري وشعار حياتي هذه سبيلي. ادعو الى الله هذه اسم اشارة للمحسوس الملموس المرئي. كأن ان طريقنا طريق دعوة ده حاجة

اللي ما يشوفهاش اعمى. لان مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول كما روي طبعوا وان كان في السند مقال. كل الانبياء والرسول كان

طريقهم طريق دعوة. ما فيش نبي راح فجر - [00:16:34](#)

ما فيش نبي راح كل الانبياء دعوة ما جاهدوش غير بعد ما الدعوة نجحت. لو ما نجحناش في الدعوة مش هنجح في اي معركة.

الدعوة هي الواحد وكل سبل التغيير الثاني - [00:16:54](#)

بالنهضة بالجهات كلها صفار. الصفرة بتيجي قيمته لما الواحد بيبجي. يبقى الدعوة والنجاح فيها هو اللي بيجيب قيمة لكل وسائل

التغيير. اوعوا تنسوا يا اخواني. اوعوا تنسوا يا اخواتنا قل هذه سبيلي ادعو مضارع مستمر الى الله على بصيرة انا من اتبعني

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا - [00:17:04](#)

استغفرك واتوب اليك - [00:17:24](#)